Shabake 2
DEVELOP. SUPPORT. EMPOWER إنمـاء. دعـم. تمكـين

مدى
Mada

الانتقال إلى الزراعة البيئية

من أجل

الزراعة البيئية
الإقتصاد
البيئة
المجتمع
الثقافة

الزراعة البيئية هي علم و حركة في نفس الوقت

الزراعة البيئيّة كعلم

تتضمن الزراعة البيئية بكونها علم قائم بذاته تطبيق مفاهيم ومبادئ بيئيّة على تصميم وإدارة الأنظمة الزراعية. بالاعتماد على التفاعل بين النباتات والحيوانات والتربة والمناخ، تسعى الزراعة البيئية لتحقيق المدى الأقصى من إنتاجية وإستدامة ومرونة النظم البيئية الزراعية، والترويج للتفاعل البيئي الإيجابي، والتقليل من استخدام المُدخلات الخارجية (مثل المبيدات وغيرها) أو إلغاء استخدامها، والحفاظ على الموارد الطبيعية عبر الاستخدام الفعّال وإعادة التدوير، وتحسين التنوع البيئي للأنظمة الزراعية.

الزراعة البيئيّة كحركة

أما كحركة، تطورت الزراعة البيئية من مجرد مجموعة ممارسات زراعية لتصبح مقاربة مبنية عالمبادئ لتطوير الزراعة، مقاربة تعتمد أسس العدالة والمساواة في أنظمة الغذاء، وتعطي الأهمية اللازمة للمعرفة والثقافة المحلية والتقليدية، وتحافظ على البيئة الطبيعية.

In partnership with
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
Liberté
Égalité
Fraternité
AFD
AGENCE FRANÇAISE DE DÉVELOPPEMENT

Implemented by
EXPERTISE FRANCE
GROUPE AFD

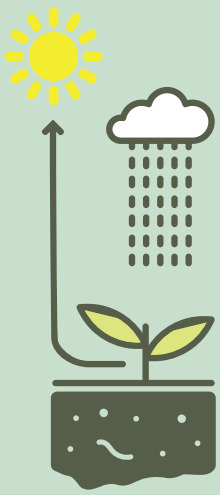

تلتزم **مدى** بدعم تحوّل المزارعين الصغار في عكار الى الزراعة البيئية عبر الدعم المادي والتقني. تركّز جمعيّة **مدى** على تقليل المخاطر على المُزارع، وزيادة المحصول، وإظهار الفوائد الغذائية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية المختلفة للزراعة البيئية.

لائحة المعلومات هذه هي الرابعة من سلسلة يتم تطويرها ضمن مشروع "WATAD" التسلح بالزراعة البيئية من أجل التحوّل الزراعي من أجل التنمية – وهو جزء من مشروع "شبكة 2 " المدعوم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومركز الأزمات والدعم (CDCS) ويتم تنفيذه من قبل الوكالة الفرنسية العامة للتعاون الفني الدولي (Expertise France). ضمن هذا المشروع تقوم جمعيّة **مدى** ببناء القدرات الفردية والجماعية لصغار المزارعين في عكار للانتقال الى الزراعة البيئية، وتحضير البيئة التي تسمح للزراعة البيئية بالازدهار .

الزراعة البيئية والمجتمع

الزراعة البيئية كحركة اجتماعية تضع تطلّعات واحتياجات المنتجين والمستهلكين في قلب النظام الغذائي. إنها تعتبر الغذاء حقًا إنسانيًا أساسيًا، وتعزّز استقلالية المجتمعات الزراعية، مع إيقاظ الوعي البيئي، والاهتمام برفاهية الأجيال القادمة، وإعادة تشكيل طريقة تفاعل البشر المعاصرين مع الطبيعة. تعارض الزراعة البيئية المنظور الجامد للمدخلات والمخرجات في الزراعة التقليدية، وتعتبر الإنتاج جزءًا من شبكة اجتماعية وبيئية معقّدة. وعليه، تساهم الزراعة البيئية في بناء مجتمعات كريمة وشاملة وتعاونية:

1 الكرامة والرفاه

تتحدّى الزراعة البيئية مفهوماً مفاده أن النمو الاقتصادي المستمرّ يحسن بصورة أساسيّة الأوضاع المعيشية والرفاهية. علاوة على ذلك، تعزّز الزراعة البيئية العناية بالمجتمعات الأخرى، غالبًا في مناطق أو بلدان أخرى، ولا تبني رفاهية وكرامة مجتمع واحد على حساب آخر. من خلال التركيز على الإنتاج للاستهلاك المحلي بدلاً من المحاصيل ذات القيمة العالية المحتملة للتصدير، تسعى الزراعة البيئية لتأمين سبل معيشة مستقرّة لجميع المزارعين، وليس فقط ذوي القدرة على التصدير، بينما تلبي أيضًا الطلب المحلي على الغذاء. وبذلك تنتفع المجتمعات الزراعيّة في البلدان الأخرى من عدم المنافسة مع الواردات.

2 العدالة والمساواة

تحفّز الزراعة البيئية على المشاركة في صنع القرارات، حيث يتساوى المزارعون والمستهلكون وأصحاب المصلحة الآخرين في تشكيل السياسات والممارسات. في لبنان، ساهم النمط التقليدي في الزراعة بشكل كبير في التفاوتات الاجتماعية، فدور النساء مغيّب بشكل كبير، مع قدرة وصول أقل إلى الموارد الإنتاجية ومحدودية في اتّخاذ القرارات. يتم استبعاد اللاجئين بشكل كبير واستغلالهم، ويواجهون عقود عمل مؤذية أو غير موجودة، وظروف عمل غير آمنة، ومقاييس متباينة في الأجور، وتوظيف تمييزيّ، وفقدان الأمن الوظيفي. بينما تتطلب هذه التفاوتات الهيكلية إصلاحًا أكبر، فإن الزراعة البيئية لديها القدرة على (أ) تحويل العلاقات الاجتماعية ومساهمة جميع الفئات؛ و (ب) وضع الموارد تحت سيطرة الإنتاج، بغض النظر عن النوع والوضع الاجتماعي.

3 التعاون والمشاركة

تتبع الزراعة البيئية نهجًا من الأسفل إلى الأعلى في التنمية، حيث تنبثق الحلول من المستوى الأدنى بدلاً من فرضها من فوق. إنها تدرك قيمة المعرفة التقليدية/المحلية والخبرة العلمية على حد سواء. من خلال دمج هذه النظم المعرفية، تضمن الزراعة البيئية أن ممارسات الزراعة مدروسة علمياً ومناسبة ثقافيًا. إنها تشجع مشاركة أفراد المجتمع، معتمدة على معرفتهم، بالإضافة إلى مشاركة المجتمع العلمي، والفنيين، وموظفي القطاع العام، وغيرهم. لا يمكن أن يحدث مثل هذا التعاون في الأنظمة ذات المنظور الجامد، حيث يعتمد المزارعون على موردي المدخلات ومقدمي الخدمات الذين يمكنهم استغلال تفاوت المعلومات.

4 الوصول الى الغذاء

من خلال تقصير سلاسل التوزيع وتقريب المنتجين والمستهلكين، تعزّز الزراعة البيئية معرفة أن المخاطر والموارد والفوائد مشتركة بينهم جميعاً، مما يساهم في بناء الروابط وتعزيز التفاعلات الإيجابية - وفي النهاية يؤدي ذلك إلى زيادة الإخاء. يظهر التضامن أيضًا في مشاركة المعرفة والموارد والتفاوض الجماعي.